الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 11 صفر 1423 هـ 25 ابريل 2002 العدد 8549

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله وتشيني يلتقيان 5 ساعات.. والسعودية ترفض التحرك على مشروع السلام قبل الانسحاب الإسرائيلي ورفع الحصار عن عرفات

إسرائيل تخطط لإقامة 17 حارة يهودية في القدس الشرقية * باول يطالب إسرائيل بقبول فريق تقصي الحقائق الدولي

الأمير عبد الله لدى وصوله الى هيوستن (واس)

هيوستن: محمد صادق ـ لندن: علي الصالح تل أبيب: نظير مجلي

استهل الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، محادثاته مع المسؤولين الأميركيين امس بلقاءات مع نائب الرئيس الأميركي ريتشارد تشيني تواصلت على مدى خمس ساعات. اذ عقد الأمير عبد الله وتشيني اجتماعا مغلقا اقتصر عليهما اعقبه اجتماع موسع شارك فيه الوفدان ثم تواصل الحديث على حفل عشاء اقامه نائب الرئيس الأميركي على شرف ولي العهد السعودي.

وكانت الادارة الأميركية قد انتقلت الى كروفورد استعدادا للمحادثات مع الأمير عبد الله التي بدأت مع تشيني امس وتتوج اليوم بمحادثات توصف بأنها غاية في الاهمية مع الرئيس جورج بوش في مزرعته. ويذكر ان بوش خص زعيمين فقط من قبل هما توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وفلاديمير بوتين الرئيس الروسي بدعوة الى مزرعته.

وفي تصريحات للصحافيين قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان الأمير عبد الله سيعطي الأولوية في محادثاته مع بوش وتشيني لضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية ورفع الحصار عن القيادة الفلسطينية، ومنع بناء المستوطنات من أجل تمهيد الطريق للسلام. وقال الأمير سعود الفيصل «لسنا على استعداد لتقديم أي مقترحات إلا بعد فك الحصار وخروج القوات الاسرائيلية وايقاف التصاعد اللولبي للعنف». ورداً على الأسئلة أكد انه لن يكون هناك أي تحركات خصوصاً مع الفلسطينيين في موضوع المبادرة العربية بدون رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قائلاً انه «في ظل توجيه المدفع من الصعب فتح حديث عن المفاوضات والسلام». ورداً على الأسئلة قال الأمير سعود الفيصل ان الأمير عبد الله لم يعدل برنامجه وانه وافق على الزيارة للولايات المتحدة واستعجل في تنفيذها بسبب الوضع الخطير في المنطقة.

على صعيد التطورات واصلت حكومة ارييل شارون تصعيد عدوانها على الفلسطينيين، من قتل واعتقال، وتوسيع رقعته ليشمل مصادرة منازل في القدس المحتلة والتخطيط لاقامة مزيد من الاحياء الاستيطانية فيها بهدف تهويد المدينة المقدسة. وكشف النقاب عن خطة استيطانية يتبناها الوزير اليميني المتطرف السابق، بيني ايلون، لاقامة 17 حارة يهودية جديدة في تخوم القدس الشرقية المحتلة. وسيقام احد هذه الاحياء حسبما ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس في ابو طور وآخر في جبل الزيتون وثالث في مدينة داود ورابع في رأس العامود وخامس في منطقة التلة الفرنسية اضافة لحي الشيخ جراح، الذي نجحوا في استصدار امر من المحكمة باخلاء 28 عائلة فلسطينية منه وتشريدها. ورفض ايلون الكشف عن بقية الاحياء الى حين يأتي الظرف المناسب لكشف اسمائها، كما قال.

في غضون ذلك طالب وزير الخارجية الأميركي، كولن باول ، اسرائيل بقبول فريق تقصي الحقائق الدولي، وقال ان هذا يخدم مصلحة اسرائيل لانه يبدد الاشاعات حول المجازر.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة